تعففْ وَلاتبتئسْ ٭ فما يقضَ يأتيكَ

السادس عشر **المتدارك** واجزاوه فاعلن ثماني مرات وله عروضان الاولى تامة وضربها مثلها ووزنه ما مر كقول الشاعر

جاءنا عامرٌ سالماً صالحًا ٭ بعدَ ما كانَ ما كانَ من عامرِ

الثانية مجزوءة صحيحة واضربها ثلاثة الاول مجزوء مخبون مرفل ووزنه فاعلن فاعلن فاعلن ٭ فاعلن فاعلن فعلاتنْ كقوله

دارُ سعدى بشحرِ عمانِ ٭ قد كساها البلا الملوانِ

الثاني مجزوء مذال ووزنه كسابقه غير ان الضرب فاعلاتْ كقوله

هذهِ دارهمْ اقفرتْ ٭ أم زبورٌ محتها الدهورْ

~~[illegible]~~

الثالث صحيح مثلها ووزنه فاعلن ست مرات كقوله

قفْ على دارهمْ وابكينْ ٭ بينَ اطلالها والدمنْ

والخبن في هذا البحر حسن بل صرح ابن الحاجب بان وروده غير مخبون شاذ والخبن كما مر بان يحذف ثاني الجزء ساكنا ووزنه ح فَعِلُنْ اربع مرات كقوله

كرةٌ طرحتْ بصوالجةٍ ٭ فتلقفها رجلٌ رجلُ

والقطع في حشوه جائز ووزنه ح فَعْلُنْ ساكن العين بخلاف سابقه اربع مرات كقوله

مالي مالُ الا درهمْ ٭ او بِرذوني ذاكَ الادهمْ

وقد اجتمعا في هذا البحر بان حل احدهما بجزء من البيت وحل الاخر بجزء آخر منه لا انهما اجتمعا في جزء واحد لعدم جوازه وبيت اجتماعهما قوله اى الخبن والقطع صح

زمت ابل للبين ضحى ٭ في غورِ تهامةَ قد سلكوا

والحاصل ان اضرب البحر المتقارب ستة واضرب المتدارك اربعة

فصل في بيان الزحافات والعلل ومحالها

قد تقدم ان الاجزا تتركب من الاسباب والاوتاد وذلك ان فعولن مركب من وتد مجموع فسبب خفيف ومفاعيلن مركب من وتد مجموع فسببين خفيفين ومفاعلتن من وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب خفيف وفاعلاتن من

وتد

وتد مفروق فسببين خفيفين وهذه الاجزا الاربعة هي الاصول حيث بُدِئت بالاوتاد والستة الفروع كما مر مبدوءة باسباب ففاعلن مركب من سبب خفيف فوتد مجموع ومستفعلن من سببين خفيفين فوتد مجموع وفاعلاتن المجموع الوتد مركب من سبب خفيف فوتد مجموع فسبب خفيف وهذا غير الاول ومتفاعلن مركب من سبب ثقيل فوتد مفروق فسبب خفيف ومفعولات من سببين خفيفين فوتد مفروق ومستفع لن المفروق الوتد مركب من سبب خفيف فوتد مفروق فسبب خفيف اذا علمت ذلك فاعلم انه يعرض للاجزاء تغيرات بنقص او زيادة وان بعض التغيرات يعرض ولا يلزم اى يوجد في بيت من القصيدة مثلا ولا يوجد في آخر منها وهذا يسمى عندهم بالزحاف وبعضها يعرض ويلزم ويسمى العلة فالزحاف هو تغيير مختص بثواني الاسباب مطلقا بلا لزوم ولا يدخل الاول والثالث والسادس من الجزء وهو نوعان زحاف مفرد وزحاف مزدوج فالمفرد ثمانية اولها الخبن وهو حذف ثاني الجزء ساكنا كذي سين مستفعلن والف فاعلاتن مجموع الوتد فيصير الاول متفعلن والثاني فعلاتن ثانيها الاضمار وهو اسكان ثاني الجزء متحركا ثالثها الوقص وهو حذفه متحركا كتا متفاعلن فاسكانها اضمار وحذفها وقص رابعها الطي وهو حذف رابع الجزء ساكنا كفا مستفعلن مجموع الوتد فيصير مستعلن خامسها القبض وهو حذف خامس الجزء ساكنا سادسها العصب وهو اسكانه متحركا سابعها العقل وهو حذفه متحركا فحذف يا مفاعيلن قبض واسكان لام مفاعلتن عصب وحذفها عقل ثامنها الكف وهو حذف سابع الجزء ساكنا كنون فاعلاتن والمزدوج اربعة الخبل والخزل والشكل والنقص فاجتماع الطي مع الخبن بالنون خبل باللام ومع الاضمار خزل واجتماع الكف مع الخبن شكل ومع العصب نقص فمستفعلن يصير بالخبل متعلن ومتفاعلن يصير بالخزل متفعلن بسكون التا وفاعلاتن يصير بالشكل فعلاتُ ومفاعلتن يصير بالنقص مفاعلتُ ثم ان هذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)